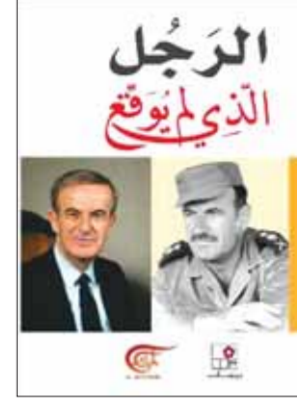


بمشاركة د. بثينة شعبان ندوة حوارية بمناسبة صدور كتاب «الرجل الذي لم يوقع»



عرضه على شاشة الميادين خلال عام ٢٠١٨، وتم إصداره في كتاب.

بمناسبة صدور كتاب «الرجل الذي لم يوقع»، تقام ضمن الفعاليات المرافقة لمعرض الكتاب ٣١ ندوة حوارية بمشاركة المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية د. بثينة شعبان، ورئيس مجلس إدارة «شبكة الميادين الإعلامية» غسان بن جدو في الساعة من مساء السبت المقبل في قاعة المحاضرات الرئيسية في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق. «الرجل الذي لم يوقع» عمل توثيقي من إنتاج قناة الميادين في ١٢ جزءاً يتناول أربعين عاماً من تاريخ سورية والمنطقة، وتم

ابتكار علاج جديد لنزلات البرد

توصل علماء في جامعة ستانفورد بولاية كاليفورنيا إلى طريقة جديدة لعلاج نزلات البرد الشائعة من خلال إيقاف إنتاج البروتينات الحيوية التي يحتاجها فيروس البرد للتكاثر عبر استخدام تقنية تحرير الجينات. ووفقاً لصحيفة «ديلي ميل» البريطانية فإن فريق الباحثين تمكنوا من تحديد بروتين حيوي في الخلايا يحتاجه فيروس البرد ليتكاثر وعن طريق إيقاف إنتاج البروتين يمكن إيقاف تكاثر الفيروس. وقال جان كاريست أستاذ علم الأحياء الدقيقة في الجامعة: «لدينا طريقة جديدة الآن لعلاج نزلات البرد إذ إنه من خلال استخدام تقنية تسمى تحرير الجينات تمكن الباحثون من إعادة برمجة الخلايا للتوقف عن إنتاج البروتين في الخلايا البشرية والفطريات». وأشار إلى أن إيقاف عمل البروتين يعني أن الفيروس قد مات ولكن رغم ذلك لا توجد خطط لتحرير الجينات للإنسان لمنع نزلات البرد وبدلاً من ذلك ستكون المهمة هي تحديد الدواء الذي يمكنه تحقيق التأثير نفسه من خلال كبح البروتين مؤقتاً. وتابع: «لقد حددنا هدفاً رائعاً نطلبه جميع الفيروسات الأنفية وتعتمد عليه» مضيفاً: إن تلك هي خطوة أولى، أما الثانية فستكون عبر امتلاك مادة كيميائية تحاكي هذا الحذف الجيني إلا أن الدور الذي يلعبه البروتين في التكاثر الفيروسي لا يزال غير مؤكد بالضبط الأمر الذي يتطلب المزيد من البحث».

دريد لحام.. تألق سينمائي



الوطن | تصوير: طارق السعدوني

الفنان السوري الكبير دريد لحام خلال الندوة السينمائية التي تلت عرض فيلم «دمشق حلب» للمخرج باسل الخطيب، ضمن الفعاليات المرافقة لعرض الكتاب الدولي الحادي والثلاثين. علماً أنه يؤدي دور البطولة في هذا الفيلم الذي أعاده إلى السينما بعد غياب طويل.

من دفتر الوطن

أخطاء لغوية أم علمية؟

فرنسا - فراس عزيز ديب



الكشف أقرب للاختراع، لكنه أقل مرتبة منه لاستناده إلى أشياء موجودة في الطبيعة لكنها كانت مجهولة، فالإنسان لم يخترع النفط بل اكتشفه، وبذات الوقت اخترع الأدوات التي تسهل استخراجه. لعل كلمة اكتشاف تبدو أكثر شمولية في عصرنا الرقمي، فعلى سبيل المثال فإن الغرب اليوم يعطي مكانة مهمة للدراسات المتطرفة بالكافة الحيوية للحفاظ على الأمن الغذائي، قد لا تقل عن تلك التي تحصل عليها أبحاث السرطان وما يعنيه الأمر من ميزانيات ضخمة، لتتجسد هنا كلمة «اكتشاف» لا «اختراع»، فالفكرة تقوم على منع استخدام المبيدات الكيميائية في مكافحة الحشرات الضارة بالزراعة والمجىء بحشرة قادرة أن تتغذى على الحشرة الضارة، لغوياً هم لا يسعون لاخترع حشرة تفرس، بل يسعون لاكتشاف حشرة تقوم بهذه المهمة. ٢- التطوير: على صعوبته لكنه يبقى إحدى أكثر الخطوات سهولة لأنه يستند إما لتطوير اختراع موجود أصلاً كالهواتف الذكية، أو تطوير اكتشاف موجود أصلاً كما هو الحال مع العناصر الطبية النباتية. في الخلاصة: بكل تأكيد علينا الوقوف إلى جانب أي إبداع سوري لكن الأمانة العلمية والصحفية تقتضي أن نتعاطى مع أي حدث علمي بما يوازيه لغوياً، بل إن الإساءة الخاطئة قد يكون ثمنها في مكان آخر تجاهل اختراعات واكتشافات حقيقية، تحديداً إننا هنا لا نتحدث عن ألقاب مجانية تُمنح هنا وهناك على الإعلام كما جرت العادة، نحن نتحدث عن مشاريع قد تبذل مسارات الإنسانيّة باعتبار أن الاختراعات والاكتشافات هي ملك للإنسانية جمعاء، لكن ببساطة عندما تكون المشاريع مستندة لتجميع عدة تقنيات موجودة أساساً فهذا لا يرقى لقب اختراع، مغالطة كما لو أننا نتحدث باللغة العسكرية عن اختراعات لحماية عناصر الجيش قائمة على ربطهم بالأنماز الصناعية؛ والأمل كثيرة نجعلنا نطرح تساؤلاً مهماً: هل هي مجرد أخطاء لغوية أم إنها أخطاء علمية؟ الأسوأ ألا يكون هذا ولا ذاك.

كثيراً ما يُعج العالم الرقمي بفيديوهات متداولة لا اختراعات تمنى إنجازها، كالقطار البرمائي أو جسم طائرة مدنيّة يمكنه الانفصال عند عطفها فيسقط عبر مظللات تحمله لضمان حياة المدنيين، وغيرها. هناك من يشاهد الفيديوهات ويظنها أفكاراً بدئية بتطبيقها، لكنها في الواقع إما مشاريع تخيلية لا إمكانية لتحقيقها في المستقبل القريب، أو مشاريع كانت قائمة على الورق، أجريت عليها الدراسات المطلوبة، لكن نجاحها على الورق لا يعني نجاحها في المنطق العملي، لأنها ستكون محكومة برأس المال والجودى الاقتصادية منها، أساساً لو لم تكن كذلك لما تم تسريدها الفيديوهات والأفكار. في الحالة السورية قد لا يختلف الأمر كثيراً، فخلال سنوات الحرب الماضية شاهدنا الكثير من «الخزعبلات العلمية» المتداولة، فهذا اختراع طريقة لتوليد الكهرباء عبر الماء، وذاك اختراع دواء لمرضى السرطان بدون علاج كيميائي وللأسف جميعها أخبار كاذبة. بعضها أخبار لم تبق حبيسة الفيسبوك، بل تعدته لتنتبها مواقع إخبارية موثوقة قد تكون مدفوعة الأجر أو حسب المحسوبيات، كاجتياز طالب سوري امتحان تعديل شهادة البورد الأميركي، هل بات هذا الأمر إنجازاً؟ أو حصول أحدهم على جائزة أفضل طالب بكتوريا في فرنسا، هل لكم أن تزودونا بلحجة التي تمنح جائزة كهذه؟ بذات الوقت حملت السنوات السابقة الكثير من الإنجازات التي تستحق الاحترام، لكن آلية تعظيمها الإعلامية افتقدت الكثير من التدقيق اللفظي أو العلمي لغوياً قد نجد أنفسنا أمام ترتيبية يحكمها حجم العمل المنجز كالاتي: ١- الاختراع: اختراع الشيء أنشأه أو أبدعه، هذه الكلمة تطلق على شيء له وجود مسبقاً، فالإنسان اخترع السيارة، لكن إن كان هناك شركة سيارات أنشئت قبل عام، فعلاقتها التجارية لم تُخترع، ولا تستحق سياراتها لقب «اختراع». ٢- الاكتشاف: اكتشاف الشيء رفع عنه ما يحجب،

حلاوة يا بلدي

كنوز التراث السوري في تطبيق واحد

احصل على صور نادرة لبلدنا في باقات متنوعة



من سيرياستور

syriastore.sy

سورية بكل اعتزاز

سيريا تيل SYRIATEL

تطبيق سورية يا حبيبتي